

## خطة العمل والموازنة للسنوات 2013 . 2015

### مقدمة

لقد عملت الأمانة العامة لاتحاد جامعات العالم الإسلامي، منذ تأسيس الاتحاد سنة 1987 على تنفيذ خطة توجيهية وأربع خطط ثلاثية متتالية، وكانت ولا زالت تحرص على أن يأخذ بعين الاعتبار في تحضير الوثيقة، كل الملاحظات والقرارات التي تتخذ في المؤتمرات العامة والمجالس التنفيذية للاتحاد. وعليه، فإن الخطة الثلاثية للأعوام (2013-2015) يسعى بالدرجة الأولى إلى تحقيق الأهداف المسطرة في ميثاق الاتحاد الذي يؤكد على:

1. رفع مستوى البحوث العلمية في المجالات كافة، وتبادل نتائجها وربطها بالمتطلبات التنموية والحضارية للأمة الإسلامية.
2. رفع مستوى التعليم العالي وتطويره استجابة لاحتياجات المجتمعات الإسلامية والاستفادة من المستجدات العلمية والتكنولوجية في إطار الثوابت الحضارية للأمة الإسلامية.
3. تقوية التعاون بما يعزز تبادل التجارب والدراسات والبرامج والزيارات في مجال التربية والعلوم والثقافة والتكنولوجيا.
4. دعم جهود مؤسسات التعليم العالي لمعالجة قضايا التعليم وترسيخ قيم التفاهم والتعايش والسلام بين شعوب الأمة الإسلامية والعالم أجمع.
5. الارتقاء بالقدرات البشرية والمعرفية للجامعات الأعضاء.

كما روعي أن تكون الخطة الثلاثية مستجيبة لمعايير التوازن والشمولية والتنوع والتكامل ومستندة إلى المرجعيات المعتمدة دونما غفلة عن مواكبة المستجدات والتوجهات التربوية العالمية والتحديات على الساحتين الإقليمية والدولية، مع الأخذ بعين الاعتبار التطور المعلوماتي وتكنولوجيا الاتصال الذي يشهده العالم اليوم، وما نتج عنه من تغييرات جوهرية شملت جميع المجالات العلمية والتعليمية والبحثية.

وتستند الخطة على الوعي بكل التحدّيات والمخاطر الحضارية التي تواجه العالم الإسلامي وتهدد كيانه وما يتعرض له من تحدّيات خارجية تستدعي توفير نظام تعليمي وبحثي واع بهذه الأخطار متمسك بالثوابت الإسلامية وبالقيم الإنسانية المشتركة، والمعالجة العلمية البناءة للمفاهيم التربوية الحديثة. كما أن هذه الخطة تهدف بالأساس، إلى تحديث وتطوير المنظومة التعليمية في الجامعات الأعضاء، بما يرتقى بمستوى جودتها إلى المنافسة الدولية، وتوطين المستحدثات التكنولوجية فيها، وتأهيل الموارد البشرية والإدارية والتربوية، وتحسين أدائها ورفع مستوى خطتها ومناهجها وطرائق تدريسها، وملاءمة مخرجاتها لمتطلبات سوق العمل، وتحسين مستوى مواردها وإنفاقها.

وعليه، فإنّ هذه الخطة تجعل من التعاون والتكامل بين جامعات العالم الإسلامي أولوية رئيسة من أولويات الاتحاد، هذا التعاون الذي يتجلى في تبادل الخبرات، والاستفادة من الكفاءات والتجارب مما يمكن مختلف الجامعات الأعضاء من مسايرة متطلبات العصر ومستجداته.

وأما الجانب المالي للخطة، فإن الأمانة العامة أخذت بالاعتبار القرار الذي اتخذته المؤتمر العام في دورته الخامسة (12-14 مايو 2010 - باكو، جمهورية أذربيجان) والقاضي بالزيادة في موازنتها بمبلغ 300.000 دولار أمريكي.

**خلاصة**  
**خطة العمل والموازنة**  
**للسنوات 2013 – 2015**

## خلاصة خطة العمل والموازنة للسنوات 2013 – 2015

| رقم واسم المحور                                      | رقم واسم البرنامج  | الموازنة المالية التقديرية | موازنة الاتحاد التقديرية | موازنة الجامعات والتعاون التقديرية |
|--|--|----------------------------|--------------------------|------------------------------------|
| 1.1.1 السياسة العامة                                 | - الدورة السادسة للمؤتمر العام   | 100.000                    | 25.000                   | 75.000                             |
|  | - الدورات الثلاث للمجلس التنفيذي (20-19-18)  | 185.000                    | 55.000                   | 130.000                            |
|  | - اجتماعات مجلس أمناء الجامعة الافتراضية الإسلامية واجتماعات مجالس أمناء الجامعات الأعضاء  | 75.000                     | 45.000                   | 30.000                             |
|  | - تفعيل وتوسيع آفاق نشاط الأمانة العامة  | 10.000                     | 10.000                   | -                                  |
|  | - المشاركة في المؤتمرات والندوات والاجتماعات للاتحادات والهيئات الموازية   | 65.000                     | 65.000                   | -                                  |
|  | - تنفيذ مشروعات اتحاد الجامعات (جائزة الاتحاد، الهيئة الإسلامية للجودة والاعتماد، الجامعة الافتراضية الإسلامية، التكامل المعرفي بين المضامين العلمية في الجامعات الأعضاء، شبكة الجامعات الإسلامية للأعمال ، مشروع إنشاء روابط الكليات المتناظرة ، مشروع إنشاء شبكة خبراء التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الأعضاء، مشروع إنشاء مركز أخلاقيات التعليم الجامعي والبحث العلمي، مشروع إنشاء إدارة تبادل البرامج والطلاب وهيئة التدريس ومعادلة الشهادات والتشريعات الجامعية) | 400.000                    | 190.000                  | 210.000                            |
| - الإعلام والنشر                                     | 10.000   | 10.000                     | -                        |                                    |
| 2.1.1 الارتقاء بالمنظومة الجامعية                    | - تطوير البحث العلمي في التعليم الجامعي  | 100.000                    | 30.000                   | 70.000                             |
|  | - الجودة والاعتماد والتجديد والابتكار والتخطيط والتقييم  | 90.000                     | 40.000                   | 50.000                             |
|  | - التكامل بين التعليم الجامعي والقطاع الخاص  | 85.000                     | 35.000                   | 50.000                             |
|  | - التعليم الجامعي والتنمية المستدامة   | 40.000                     | 20.000                   | 20.000                             |
| 3.1.1 التعاون والتكامل والشراكة بين الجامعات الأعضاء | - تبادل المعلومات والدراسات والزيارات  | 60.000                     | 35.000                   | 25.000                             |
|  | - المجلس الإسلامي لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات   | 100.000                    | 50.000                   | 50.000                             |
|  | -أسبوع النشاط الجامعي  | 140.000                    | 60.000                   | 80.000                             |
|  | - الكراسي الجامعية   | 100.000                    | 50.000                   | 50.000                             |
|  | <b>المجموع بالدولار الأمريكي</b>   | <b>1.560.000</b>           | <b>720.000</b>           | <b>840.000</b>                     |

## المحور 1.1.1: (السياسة العامة)

في ظل التحديات التي يواجهها التعليم الجامعي في العالم الإسلامي، وبخاصة في ميادين السبق المعرفي والتنموي ووعيا بضرورة تفعيل البنى التربوية في الجامعات الأعضاء وتحديثها وتجويد مخرجاتها وفق الثوابت الإسلامية، وانطلاقاً من دور اتحاد جامعات العالم الإسلامي، وأخذاً بالتوازن في التعامل مع المستجدات، فقد أولت الأمانة العامة لاتحاد جامعات العالم الإسلامي موضوع تفعيل وتوسيع آفاق أنشطتها ومشاريعها التربوية اهتماماً رئيساً عبرت من خلاله عن إيمانها بأن التعليم الجامعي والبحث العلمي المحقق لتطلعات الأمة الإسلامية وأمالهما في الرقي والرفعة بين الأمم، لا يمكن أن يؤدي أكله وثماره المرجوة بغير التعاون والتكامل والشراكة بين الجامعات الأعضاء. وسعيًا إلى تأكيد الصلة بين الارتقاء بالمنظومة التربوية الجامعية تأصيلاً وتطويراً وتحديثاً وتحقيقاً لقضايا الأمة الحضارية والتنموية، فقد صبت الأمانة العامة لاتحاد جامعات العالم الإسلامي اهتمامها في مجالات التعليم الجامعي والبحث العلمي ضمن خطة عملها الحالية ( 2013-2015 ) التي تعتبر امتداداً لخطة عملها المنصرمة على تأكيد استفادة الجامعات الأعضاء من عضوية الاتحاد وتشجيعها على المشاركة والتعاون فيما بينها في الأنشطة والبرامج الكبرى تحت مظلة الأمانة العامة للاتحاد.

وتتمثل أنشطة هذا المحور في عقد دورات المجلس التنفيذي للاتحاد والمؤتمر العام فضلاً عن أنشطة الأمين العام للاتحاد وما تضطلع به الأمانة العامة للاتحاد من مهام تنفيذية وتنسيقية. كما يهدف هذا المحور إلى تحديد التوجّهات الاستراتيجية الكبرى للاتحاد، ودراسة الخطط والمشاريع والبرامج والأنشطة، وآليات تنفيذها، وموازناتها، والتقارير المقدمة من الأمانة العامة حول جهودها، واعتماد الأنظمة واللوائح لتأمين جودة الخدمات التربوية والعلمية والثقافية للاتحاد، وتفعيل رسالته حسب التوجهات والأهداف المنصوص عليها في ميثاقه، وإبراز جهود الأمين العام في تنفيذ برامج الاتحاد، وتوسيع حجم عضويته. كما يهدف إلى إنشاء مرصد جامعي في الأمانة العامة للاتحاد لمتابعة المتغيرات والتحديات المؤثرة سلباً وإيجاباً في منظومة التعليم الجامعي في العالم الإسلامي واقتراح المعالجات الآنية والمستقبلية. كما ستعمل الأمانة العامة للاتحاد، من خلال هذا المحور على المشاركة الفاعلة في المؤتمرات والندوات واللقاءات الدولية المعنية بقضايا التعليم الجامعي، تحقيقاً لأهدافه وغاياته، وتبادلاً للتجارب والخبرات، وارتقاءً بالموارد والقدرات، وتحقيقاً لأهداف برامج تطوير الجامعات بهدف تعزيز الجهود المبذولة وحفز المنظومة التعليمية إلى التطور ومواكبة متغيرات العصر، وتطوير بنى البحث العلمي وتطبيقه لتكون أكثر تلبية وفعالية في تحقيق التنمية ومتطلباتها.

ويشتمل هذا المحور على البرامج التالية:

### **البرنامج: 1.1.1.1 ( الدورة السادسة للمؤتمر العام)**

#### **الأهداف:**

- تحديد السياسة العامة للاتحاد على ضوء المتغيرات والتحديات؛
- دراسة التقارير والمشاريع والخطط والبرامج وإقرارها؛
- وضع اللوائح واقتراح الآليات والمناهج المحددة لمسيرة الاتحاد؛

#### **الوصف العام:**

ينعقد المؤتمر العام للاتحاد دورياً كل ثلاث سنوات في دورات عادية، ويعكف على رسم السياسات العامة لعمله استناداً إلى ما قدم إليه من رؤى مستقبلية ومشاريع وخطط وبرامج ودراسات ومقترحات لتطوير الجامعات الأعضاء، سواء أكانت ضمن تقرير الأمين العام بين الدورتين أو في وثائق مستقلة مشفوعة بما تم إنجازه من قراراته وتوصياته في الدورة السابقة.

### **البرنامج: 1.1.1.2 ( الدورات الثلاث للمجلس التنفيذي 18 – 19 - 20)**

#### **الأهداف:**

- دراسة تقارير الأمين العام عن سير برامج الاتحاد ونشاطاته ورفعها إلى المؤتمر العام للمصادقة عليها؛
- دراسة التقارير المالية للأمين العام واعتمادها ورفعها إلى المؤتمر العام للمصادقة عليها؛
- دراسة مشاريع الموازنة ورفعها للمؤتمر العام للمصادقة عليها؛
- اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين تنفيذ برامج الاتحاد تنفيذاً فعالاً وفقاً للقرارات الصادرة عن المؤتمر العام؛

#### **الوصف العام:**

تتعدد دورات المجلس التنفيذي مرة كل سنة، ويعكف على دراسة التقارير العلمية والمالية تمهيداً لرفعها للمؤتمر العام لإقرارها، ويتم في هذا الإطار إعداد مشاريع جدول أعمال المجلس التنفيذي وإرسالها إلى أعضائه في الأجل المرسومة في النظام الداخلي للمجلس، صحبة الوثائق والتقارير والمشاريع والمقترحات ذات الصلة.

### البرنامج: 1.1.1.3 ( اجتماعات مجلس أمناء الجامعة الافتراضية الإسلامية واجتماعات مجالس أمناء الجامعات الأعضاء)

#### الأهداف:

- متابعة تطور مشروع الجامعة الافتراضية الإسلامية والعمل على تحقيق أهدافها، وتأمين وسائلها وتعميم فائدتها؛
- متابعة تأسيس وتسجيل مشروع الجامعة الافتراضية الإسلامية في الشارقة؛
- تفعيل خطة العمل ودراسة الجدوى وتجهيزات البنية التحتية لتفعيل الجامعة الافتراضية الإسلامية؛
- تحديد آليات الدعم المالي للجامعة الافتراضية الإسلامية من الجهات التمويلية؛
- متابعة برامج الجامعات الإسلامية الأعضاء وكيفية حسن تسييرها حرصاً على اطراد نموها وتطورها في خدمة المجتمعات الإسلامية؛

#### الوصف العام:

هو برنامج مستمر لتفعيل مشروع الجامعة الافتراضية الإسلامية، والإعداد لاجتماع مجلس أمنائها وإعداد تقارير حول مراحل تنفيذ قرارات وتوصيات المجالس السابقة وتقديم مقترحات للدفع بالمشروع نحو الاكتمال، كما يهتم بمتابعة تأسيس وتسجيل مشروع الجامعة الافتراضية الإسلامية في الشارقة، وتفعيل خطة العمل ودراسة الجدوى استناداً إلى أبحاث السوق وتقييم الواقع والبيئة المحيطة والقدرات والإمكانات المتاحة، وتحديد وتوفير مكونات البنية التحتية اللازمة لبدء العمل بالجامعة الافتراضية الإسلامية، ومجالات عمل الجامعة الافتراضية الإسلامية من حيث تقديمها للبرامج الأكاديمية وتقديم خدمات التعليم الإلكتروني لجامعات العالم الإسلامي، وصياغة قوانين ونظم وهياكل عمل الجامعة الافتراضية الإسلامية، وتوفير التمويل اللازم لتحقيق أدوارها من خلال تحديد آليات الدعم المالي للجامعة الافتراضية الإسلامية من الجهات التمويلية.

كما يعنى بمتابعة سير أعمال الجامعات الأعضاء والإطلاع عن كثب على خططها ومشاريعها وكيفية تسييرها، ومدى استفادتها من البرامج التي أعدها الاتحاد لتطوير البحث العلمي ومناهج التعليم العالي، ومعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، والعمل على دعم مجالس الأمناء والجامعات لما تمثله من دور هام في نشر التعليم الجامعي وإظهار سماحة واعتدال الدين الإسلامي.

#### البرنامج: 1.1.1.4 (تفعيل وتوسيع آفاق نشاط الأمانة العامة)

##### الأهداف:

- مراجعة وتفعيل تطوير الجوانب الإدارية والتنظيمية لخدمات الاتحاد؛
- توسيع عضوية الجامعات في الاتحاد مع الأخذ بعين الاعتبار المقاصد الحضارية للأمة؛
- الاستفادة من مختلف التجارب التي من شأنها تفعيل رسالة الاتحاد وتطوير البحث العلمي في الجامعات الأعضاء والنهوض بها؛

##### الوصف العام:

يعنى هذا البرنامج بدراسة طلبات العضوية المقدمة من الجامعات والنظر في سلامة وثائقها وبرامجها، واستجابتها للمعايير والنظم الضابطة للاتحاد، وتحديد مدى الالتزام بتطبيق شروط العضوية من النظام الأساس للاتحاد، وتقديم تقرير عنها للمجلس التنفيذي، ومواصلة التطوير الإداري والتنظيمي لخدمات الاتحاد، ومراجعة الجوانب الإدارية والتنظيمية للاتحاد، وتعميق التواصل بين الجامعات الأعضاء فيما بينها ومع الجامعات العالمية لتحقيق جودة التعليم الجامعي.

#### البرنامج: 1.1.1.5 ( المشاركة في المؤتمرات والندوات والاجتماعات للاتحادات والهيئات الموازية)

##### الأهداف:

- مشاركة الاتحاد مشاركة إيجابية وفاعلة في المؤتمرات الدولية المختصة في مجال التعليم العالي؛
- المساهمة في الندوات العلمية التي يدعى الاتحاد لحضورها؛
- المساهمة في اجتماعات الاتحادات والهيئات الموازية والتي تربطها بالاتحاد اتفاقيات تعاون أو برامج عمل مشترك؛

##### الوصف العام:

هو برنامج مستمر تتم من خلاله المشاركة في المؤتمرات التي ينظمها الاتحاد والندوات العلمية للجامعات الأعضاء ذات الطابع الإقليمي، وتلبية دعوات الاتحادات ذات الاهتمام المشترك، والهيئات التي تعنى بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الحكومية وغير الحكومية، وتوثيق علاقات التعاون فيما بينها.



**البرنامج: 1.1.1.6 (تنفيذ مشروعات اتحاد الجامعات: جائزة الاتحاد، الهيئة الإسلامية للجودة والاعتماد، الجامعة الافتراضية الإسلامية، التكامل المعرفي بين المضامين العلمية في الجامعات الأعضاء، شبكة الجامعات الإسلامية للأعمال، مشروع إنشاء روابط الكليات المتناظرة، مشروع إنشاء شبكة خبراء التخطيط الاستراتيجي في الجامعات، مشروع إنشاء مركز أخلاقيات التعليم الجامعي والبحث العلمي، مشروع إنشاء إدارة تبادل البرامج والطلاب وهيئة التدريس ومعادلة الشهادات والتشريعات الجامعية)**

### الأهداف:

- متابعة جائزة الاتحاد؛
- متابعة مشروع الهيئة الإسلامية للجودة والاعتماد؛
- متابعة مشروع الجامعة الافتراضية الإسلامية؛
- متابعة مشروع التكامل المعرفي بين المضامين العلمية في الجامعات الأعضاء؛
- متابعة مشروع شبكة الجامعات الإسلامية للأعمال؛
- إنشاء مشروع روابط الكليات المتناظرة؛
- إنشاء شبكة خبراء التخطيط الاستراتيجي في الجامعات؛
- إنشاء مركز أخلاقيات التعليم الجامعي والبحث العلمي؛
- إنشاء إدارة تبادل البرامج والطلاب وهيئة التدريس ومعادلة الشهادات والتشريعات الجامعية؛

### الوصف العام:

في إطار سعي اتحاد جامعات العالم الإسلامي للارتقاء بالبحوث العلمية وربطها بالمتطلبات التنموية والحضارية للعالم الإسلامي، ووفاء للعلماء وتشجيعاً للباحثين في الجامعات الإسلامية الأعضاء على إبراز جهودهم واجتهاداتهم في مجال البحث العلمي، فقد خصص الاتحاد بالتعاون مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية) جائزة للبحوث الجامعية يتم الترشيح فيها على أساس مجموع أعمال الباحثين المتنافسين من كتب وبحوث علمية ودراسات ميدانية على مدى سنوات العطاء العلمي، ويأتي ذلك في إطار مواصلة الأمانة العامة جهودها في مجال تشجيع البحوث الجامعية في المجالات كافة، بما يخدم حاضر الأمة ومستقبلها ويواكب مستجدات العصر ويعالج قضاياها، حيث توجه الدعوة إلى الجامعات الأعضاء للمشاركة ببحوثها في الجائزة، وذلك بناء على القرار الذي اتخذته

المؤتمر العام للاتحاد في دورته الخامسة (باكو، جمهورية أذربيجان، 12-14 مايو 2010)، بشأن الموافقة على استضافة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للسكرتارية العامة لجائزة الاتحاد للبحوث الجامعية والترحيب بعرضها بشأن تقديم كل التسهيلات الإدارية والعلمية والمادية للارتقاء بهذه الجائزة بالتنسيق مع الأمانة العامة للاتحاد، فقد تم ربط الجامعات المشاركة في جائزة الاتحاد مباشرة مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بحيث تتلقى الترشيحات من قبل الجامعات وتعمل على تشكيل لجنة علمية متخصصة بالتعاون مع الاتحاد لفحص الأبحاث المقدمة لنيل جائزة الاتحاد، وبعد التنسيق مع الاتحاد يتم الإعلان عن الفائزين بالجائزة.

ويهدف البرنامج إلى متابعة مشروع الجامعة الافتراضية الإسلامية ودراسة الجدوى الاقتصادية لها، استناداً إلى أبحاث السوق وتقييم الواقع والبيئة المحيطة والقدرات والإمكانات المتاحة، وجعل الجامعة قادرة على توفير التمويل الذاتي اللازم لتطوير أدوارها، وتحديد مجالات عمل الجامعة الافتراضية الإسلامية من حيث تقديمها للبرامج الأكاديمية وتقديم الخدمات الإلكترونية لجامعات العالم الإسلامي، ودراسة قوانين ونظم وهياكل عمل الجامعة الافتراضية الإسلامية، وتحديد أدوار هيئة التدريس والإدارة التعليمية الإلكترونية في تطبيق مهام الجامعة الافتراضية الإسلامية، وتطوير قوانينها وهياكل عملها.

كما يهدف البرنامج إلى متابعة مشروع الهيئة الإسلامية للجودة والاعتماد لمساعدة الجامعات المعنية على الحصول على الاعتماد الأكاديمي وتطوير وحدات الجودة، والتأسيس لثقافة الجودة، وتطبيق المعايير الدولية المعترف بها في مجالات التعليم والتعلم والبحث، والإدارة والخدمات، وخدمة المجتمع وغيرها. وستعمل الهيئة من أجل الاستفادة القصوى من الموارد البشرية، والخبرات العلمية المتوفرة لدى الجامعات الأعضاء بهدف توجيهها للمشاركة الفاعلة في عمليات تعزيز الجودة في الجامعات المعنية، كما تهتم الهيئة بتنسيق الأنشطة والبرامج ذات الصلة بتعزيز الجودة والاعتماد لدى الجامعات الأعضاء باتحاد جامعات العالم الإسلامي. وذلك من خلال وضع الخطط وتنفيذ الأنشطة والبرامج التدريبية والبحثية والعلمية التي تساهم في تطوير آليات تعزيز الجودة والاعتماد الأكاديمي، وذلك من خلال التنسيق مع الأمانة العامة لاتحاد جامعات العالم الإسلامي والجامعات الأعضاء لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للهيئة الإسلامية للجودة والاعتماد، ووضع استراتيجيات وخطط لغرض نشر ثقافة الجودة ورفع مستوى الوعي حول معايير الجودة والاعتماد.

كما يهدف هذا البرنامج إلى متابعة مشروع التكامل المعرفي بين المضامين العلمية في الجامعات الأعضاء، وذلك لتوفير بنية أساسية معلوماتية متميزة، وإعداد كفاءات أكاديمية و بحثية متطورة قادرة

على التطوير العلمي والإنتاج البحثي العلمي المتميز، وتوفير ثقافة علمية على مستوى المجتمع تؤدي إلى استشراف المستقبل، ويتأتى ذلك البناء معرفي بين مختلف العلوم والمعارف بصفة عامة، وبين العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية بصفة خاصة، وذلك من أجل رصد وتحليل الأداء الاقتصادي والاجتماعي والتنموي، والتأكيد على النظرة الإسلامية الشمولية للمعرفة بهدف إعادة الاعتبار للعلوم الإنسانية الحامية للقيم الأخلاقية والاجتماعية والخصوصيات الثقافية والحضارية، خاصة في هذا العصر الذي عرف تطورات علمية وتكنولوجية متسارعة مستندة على رؤى فكرية جعلت من التطور العلمي غاية للتنمية المجتمعية، وتؤدي إلى علاقات فاعلة مع مؤسسات تعليمية وبحثية متميزة خارج العالم الإسلامي، ومعالجة الأزمة المعرفية الناتجة عن الفصل المصطنع بين المعرفة والدين وإفراغ العلم من القيم والمضامين الدينية والرؤى الفلسفية المنبثقة عنها، ويسعى هذا البرنامج إلى التعمق في معرفة الإسلام ومدارسه الفكرية والفلسفية، واستصحاب الخبرة الإنسانية في ميادين المعرفة المختلفة واستيعابها في بنية الفكر الإسلامي على نحو راشد وسليم، وإلى تأكيد أهمية التكامل والتعايش المبدع بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية والاجتماعية، لتكوين شخصية مسلمة متوازنة تهتدي في تفكيرها ومناهجها وسلوكها بالتناغم المتلاحم بين المعرفة العقلية والروحية والعلمية، وذات مساهمة إيجابية في التنمية البشرية، ورصد وتحليل الأداء الاقتصادي والاجتماعي والتنموي.

ويسعى هذا البرنامج إلى متابعة إنشاء شبكة عالمية للأعمال تضم جامعات العالم الإسلامي، لتكون بمثابة هيئة قانونية تعمل على الصعيد الدولي. ويتمثل الغرض الأساس من هذه الشبكة في الجمع بين الجامعات والأعمال بهدف تحسين جودة التعليم العالي، وإقامة فضاء مشترك بين المهنيين والموظفين من ذوي الكفاءة العالية، وهي تستهدف إنشاء بنية تنظيمية تضم تجهيزات وبرامج في مقر شبكة الجامعات الإسلامية للأعمال، مع إمكانية توسيع نطاق أنشطتها على امتداد العالم الإسلامي، سعياً لإحداث تغيير جذري في نظام تأهيل الخريجين بمهارات عالية، ورفع مستوى التعليم، وتحسين وضع المناهج الدراسية، وإقامة علاقات وثيقة بين الجامعات، وإنجاز البحوث المشتركة، وفتح هذه الشبكة لجميع الجامعات الأعضاء في اتحاد جامعات العالم الإسلامي، وصولاً إلى خدمة الجامعات، وتحسين شراكتها التنظيمية المتعلقة بالأعمال، ليس فقط فيما بينها، بل أيضاً عبر العالم أجمع.

كما يسعى البرنامج إلى متابعة مشروع رابطة الكليات المتناظرة في الجامعات الأعضاء وإعداد اطار عام له، بهدف تحقيق الأهداف المشتركة لإعداد الخريج القادر على خدمة المجتمع الإسلامي وتحقيق تطلعاته، من خلال التعاون والمشاركة في دراسة وتطوير مجال تخصص الرابطة على مستوي الجامعات الأعضاء، وإنشاء آلية لتوثيق الصلات وتفعيلها بين الكليات، والعمل على توحيد الإطار العام

للخطط الدراسية في أقسام الكليات المتناظرة والنظام المتبع فيها وتطوير نظام العمل، وتطوير المناهج والبرامج الأكاديمية وطرائق التدريس وتوظيف مستحدثات التعليم الإلكتروني لتحقيق الأهداف المأمولة، والتركيز على الجوانب التطبيقية والتدريب العلمي في الخطط الدراسية لبرامج الكليات المختلفة ومدى ملاءمتها مع حاجة سوق العمل، والتأكيد على أهمية التعاون في مجالات التنمية البشرية، ووضع برامج تقييم مستمرة للكليات تقوم على معايير ضمان الجودة والاعتماد للبرامج الأكاديمية.

ويهتم البرنامج بتشجيع المؤسسات الوطنية العامة والخاصة في الدول للتواصل مع الكليات والاستفادة من الخبرات التي توفرها، وتشجيع البحث العلمي المشترك، والتعاون في مجال التأليف والنشر، وتشجيع التعاون بين الكليات الأعضاء على صعيد تبادل الأساتذة والخبراء والطلاب والأبحاث، وتوفير آلية التخاطب بين الكليات المشتركة واستمرارها ومدها بالمعلومات أولاً بأول من خلال الإنترنت، وتشجيع تبادل الخبرات العلمية وتبادلها بين الجامعات عن طريق الاتفاقيات الأكاديمية والثقافية.

كما يهدف البرنامج إلى انشاء شبكة خبراء التخطيط الاستراتيجي في الجامعات، والتي تهدف إلى تقديم الدعم الفني للجامعات الأعضاء في تطبيق مدخل التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم الجامعي، والمشاركة في تطوير ودعم ومتابعة تنفيذ الخطط الاستراتيجية للدول في مجال التعليم الجامعي، وإعداد وتطوير الخطط الاستراتيجية والتنفيذية، وتطوير أنظمة القياس وإنتاج المؤشرات، وبناء القدرات في مجال التخطيط الاستراتيجي للتعليم وأنظمة الجودة والاعتماد الأكاديمي، وإجراء تحليل SWOT وعقد الدورات التدريبية وورش العمل في مجال التخطيط الاستراتيجي والإدارة الإستراتيجية، واقتراح وتطوير وإعداد مشروعات بحثية ليتم عرضها على الجهات المانحة للتمويل استناداً إلى الخطة الاستراتيجية لاتحاد جامعات العالم الإسلامي، والمساهمة في تطوير السياسات التعليمية المتعلقة بقضايا التمويل والعمل مع شركاء آخرين من داخل المجال التعليمي وخارجه.

ويهدف البرنامج أيضاً إلى انشاء مركز أخلاقيات التعليم الجامعي والبحث العلمي لتأكيد رسالة الأخلاقيات الإسلامية في التعليم الجامعي والبحث العلمي، بما يتطلبه ذلك من جميع العاملين لمراعاة الضوابط الإسلامية بأعلى درجة من المثالية والجودة في أداء المهنة، وبما يؤكد مسؤوليات العمل الجامعي وواجباته، لتحقيق الغايات الكلية التي تليق بمكانة جامعات العالم الإسلامي وأدوارها الحضارية والاجتماعية، واتباع آليات محددة للممارسات العادلة وعدم التمييز لضمان توفيرهما بين أعضاء هيئة التدريس / العاملين / الطلاب، والالتزام بالأخلاقيات المهنية الجامعية من خلال إعداد دليل أخلاقيات المهنة، ودليل للممارسات الأخلاقية للوظيفة، وإعداد جيل متميز من الطلاب متسلح بالعلم والخلق

الإسلامي الكريم، ويحمل الرسالة وقادر على تحمل المسؤولية وأداء الواجب والانتماء تجاه دينه ووطنه، والالتزام بالأحكام الشرعية والأعراف والتقاليد والموروثات الأخلاقية السائدة مع التقيد بالعدل والمنفعة وعدم الإضرار وحماية الخصوصية والسرية والبيانات في أشكالها المتنوعة الشفهية والمطبوعة والإلكترونية وغيرها.

كما سيعمل البرنامج على إنشاء إدارة تبادل البرامج والطلاب وهيئة التدريس ومعادلة الشهادات والتشريعات الجامعية، والتي تهدف إلى توفير سياسات وإجراءات لتيسير التبادل الطلابي وتتضمن: المستوى التنظيمي فوق القوميات المحلية، ومواءمة شروط القبول في الجامعات، والتنظيم المؤسسي المطلوب على مستوى كل جامعة، و معادلة الشهادات، وتحديد أنواع البرامج والسياسات والتشريعات اللازمة لتيسير تبادل برامج خاصة بأعضاء هيئة التدريس والهيئات الإدارية لأغراض مختلفة ولمدد مختلفة، والاعتراف المتبادل بالمؤهلات والشهادات والدراسات الجزئية ونتائجها التي يجريها الطالب في الجامعة المستضيفة، وتأمين برامج دراسية مشتركة بين الجامعات، تتوج بمنح شهادتين صادرتين، الواحدة عن المؤسسة المحلية، والأخرى عن الجامعة المتعاونة، و إعداد الدراسات والأدلة عن أنظمة التعليم العالي والجامعات الأعضاء من حيث التوزيع الجغرافي والجهات المشرفة عليها (حكومية أو أهلية) ومستوياتها وإدارتها وتمويلها وشؤونها الأكاديمية، وتبادل المعلومات مع الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية المختصة بالاعتراف بالجامعات الأعضاء، وإعداد قوائم بالمؤسسات التعليمية المعترف بشهاداتها، وإعداد التقارير إلى لجنة معادلة المؤهلات العلمية حول صحة الشهادات المطلوب معادلتها، والاعتراف ببعض المؤسسات التعليمية أو الشهادات الدراسية، والجامعات والمدارس الوهمية التي يتم فيها أو من خلالها تزوير الشهادات وبيعها للحيلولة دون استعمالها، وتقديم المقترحات بشأن إقامة العلاقات بين مجالس الجامعات الأعضاء، و جمع المعلومات والوثائق عن أنظمة ولوائح تقييم ومعادلة الشهادات العلمية في دول العالم.

### البرنامج: 1.1.1.7 (الإعلام والنشر)

#### الأهداف:

- تطوير مجلة الاتحاد " الجامعة" لطباعة ونشر البحوث والدراسات الرائدة في الجامعات الأعضاء وإصدار نسخة إلكترونية منها؛
- التعريف بالجامعات الأعضاء والقائمين عليها؛
- تعزيز التعارف والتكامل بين الجامعات الأعضاء؛

■ التنسيق والتقريب بين الرؤى الفكرية والعلمية والتربوية والمنهجية في التعليم العالي؛

### الوصف العام:

يسعى هذا البرنامج إلى التعريف بالجامعات الأعضاء في الاتحاد وبجهود الباحثين الجامعيين الأكفاء، وإبراز مساهماتهم المعرفية وجهودهم العلمية، وخبراتهم من خلال نشر البحوث والدراسات الرائدة في الجامعات الأعضاء في مجلة " الجامعة" المتخصصة في قضايا التعليم الجامعي بمختلف جوانبه، مع تخصيص مجال علمي واحد لكل إصدار من المجلة، وتنويع أشكال إصدارات المجلة من خلال إصدار نسخة إلكترونية من مجلة الاتحاد " الجامعة" لتعميم استفادة الجامعات الأعضاء منها، كما يسعى أيضاً إلى طباعة ونشر البحوث والدراسات المعدة في إطار أنشطة الأمانة العامة للاتحاد، تقريباً بين الرؤى الفكرية والعلمية والتربوية والمنهجية في ميادين التعليم العالي، وترويجاً للنشر الجامعي وجعله أداة من أدوات المدخلات الفكرية. كما يهتم هذا البرنامج أيضاً بتفعيل موقع الاتحاد على شبكة الانترنت ومتابعة أنشطة الاتحاد والجامعات الأعضاء، ونشر الدليل الجديد للجامعات الأعضاء في موقع الاتحاد تعميماً للفائدة وتسهيلاً للتواصل السريع.

### **المحور: 2.1.1 (الارتقاء بالمنظومة الجامعية)**

نظراً للتطور العلمي الذي يعيشه العالم اليوم، في مختلف المجالات سواء منها التكنولوجية أو التربوية أو الثقافية، فإنه أصبح من الضروري على كل المجتمعات مواكبة تلك المستجدات المعرفية. ولتحقيق ذلك لابد من تطوير بنيات التعليم الجامعي، الذي يعد ركيزة أساسية للتنمية والتقدم، وتحديث خطته ومناهجه ومصادر معارفه وتمويله، بالإضافة إلى تأهيل أطره لمواجهة التحديات والاستجابة للحاجات والتطلعات التنموية والحضارية. ولن يتأتى ذلك إلا بالعمل على تخطيط استراتيجي يحدد منطلقات وخصوصيات وأولويات العمل التربوي الجامعي، استناداً إلى مرجعيات قيمية وفكرية موجهة كأنماط جامعية جديدة، ومطورة لمصادر ووسائل البحث والمعرفة والتمويل استشرافاً للنهوض بمستقبل الجامعات الإسلامية.

وعليه، يهدف هذا المحور إلى تفعيل التوجهات التربوية الحديثة في المنظومة التربوية بداية من توظيف مهارات التخطيط التربوي في البرامج وتصميم المناهج التعليمية وأنشطتها، واستخدام الطرائق الحديثة وتدريب هيئة التدريس عليها، وتمكين أساليب الإدارة الجامعية الحديثة من أداء أدوارها، وتوظيف مستحدثات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في العملية التعليمية والإدارة الجامعية.

كما يهدف هذا المحور إلى تحديث الوظائف الرئيسية للتعليم الجامعي، التي تأتي من رفع مستوى جودة التعليم، من حيث تأهيل موارده البشرية، وإعداد قياداته الفكرية والمهنية، وتأهيلها للاضطلاع بدورها الحضاري، ورفع مستوى بحوثه العلمية، وتحسين أداء مناهجه وطرائقه التدريسية، وتوطين المستحدثات التكنولوجية في أنماطه التعليمية.

من هنا كان الاهتمام في اتحاد جامعات العالم الإسلامي بكل ما من شأنه المساهمة الفعالة في تحقيق جودة التعليم الجامعي وتطوير مناهجه وبرامجه، وتأهيل قدراته وموارده البشرية.

ويشتمل هذا المحور على البرامج التالية:

### **البرنامج 2.1.1.1: تطوير البحث العلمي في التعليم الجامعي**

#### **الأهداف:**

- مساعدة الجامعات في إنشاء كيانات بحثية ومراكز تميز علمي بالمشاركة مع المؤسسات العالمية؛
- تحديد الموارد المالية الجديدة والتشريعات اللازمة لانطلاق البحث العلمي التطبيقي المواكب للتقدم العلمي العالمي في جامعات العالم الإسلامي؛
- تنمية الرصيد البحثي المعرفي وحثمية المشاركة في تنمية المجتمع ومساندة قطاعات الإنتاج والخدمات؛
- الاستفادة من التجارب الرائدة في مجال ربط البحث العلمي بالتنمية الاقتصادية؛
- ربط البحث العلمي بمتطلبات التنمية الإنتاجية وسوق العمل.

#### **الوصف العام:**

يعد البحث العلمي من العوامل الفاعلة في تنمية المجتمع وركيزة أساسية في عملية التطوير والنمو، وإذا كانت الجامعة هي الحاضن الطبيعي للبحث العلمي، فإنه من الأهمية أن تبقى جامعات العالم الإسلامي على وعي بأهمية البحث العلمي ودوره في التقدم الاقتصادي والرفاهة الاجتماعية، لذا كانت ضرورة مساعدة الجامعات الأعضاء في إنشاء كيانات بحثية متعاونة فيما بينها وتمكين التيسيرات التشريعية بين الجامعات من تبادل البرامج والأبحاث لتحقيق الاستثمار الأكاديمي، وتأسيس مراكز تميز علمي بالمشاركة مع المؤسسات العالمية تعمل على الارتقاء بوظائف وتطبيقات البحث العلمي، وتوفر له الموارد المالية الجديدة اللازمة لانطلاق البحث العلمي التطبيقي في جامعات العالم الإسلامي بما

يساعدها على مواكبة التقدم العلمي العالمي، ويؤدي إلى تنمية الرصيد البحثي المعرفي ليساهم في تنمية المجتمع ومساندة قطاعات الإنتاج والخدمات.

ولما كان البحث العلمي يعد من الوظائف الجامعية المهمة، فإنه يجب توجيه البحث العلمي لأغراض تنموية شاملة وتوفير بيئة بحث علمي ملائمة، وعلى الإدارة الجامعية تطوير رؤيته الاقتصادية للإبداع العلمي والتكنولوجي بما يساعد على أداء الجامعة لرسالتها، ولتصبح الجامعة مؤسسة رائدة تنتج بحوث متميزة ومناورة إشعاع حضاري لتنمية المجتمع، وعليه يتوجب تفعيل البحث العلمي وتشجيعه بربطه بمتطلبات التنمية الإنتاجية وتعزيز التفاعل بين الجامعة وقطاعات الإنتاج.

## **البرنامج 2.1.1.2: الجودة والاعتماد والتجديد والابتكار والتخطيط والتقييم**

### **الأهداف:**

- تحديد خصوصية المعايير الإسلامية الضابطة لمفهوم الجودة والاعتماد؛
- إعداد برنامج اعتماد أكاديمي موحد لبرامج وجامعات العالم الإسلامي؛
- تبني نظام جودة متكامل من معايير وتشريعات في الجامعات الأعضاء؛
- إنشاء وحدات جودة داخل الجامعات تابعة لمكتب هيئة الجودة الإسلامية؛
- دراسة التحديات المواجهة لنظم الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي؛
- تبادل الخبرات والتجارب بين المسؤولين عن التعليم الجامعي في العالم الإسلامي؛
- الاستفادة من التجارب الدولية في مجال الجودة والاعتماد؛
- تطوير منظومة التعليم الجامعي و تقييم مخرجاته ؛
- تحسين محتويات المناهج التعليمية الجامعية.

### **الوصف العام:**

تعتبر جودة النظم التعليمية الطريق إلى جودة المنتج التعليمي الذي يساهم في مواجهة تحديات المنافسة لمتطلبات سوق العمل بالدول الإسلامية، ولأن الكم في التعليم الجامعي في العالم الإسلامي لم يواكبه تقدم ملموس ومقنع في الكيف، فإن ذلك يدعو إلى العمل بجدية وانتظام على ضبط جودة برامج ومؤسسات التعليم الجامعي، إضافة إلى توفير خصوصية للمعايير الإسلامية الضابطة لمفهوم الجودة والاعتماد، وإعداد برنامج اعتماد أكاديمي موحد لجامعات العالم الإسلامي، قائم على نظام جودة متكامل من معايير وتشريعات للجامعات الأعضاء، وذلك يتطلب تطوير المعايير الأكاديمية وتنمية الاتجاهات



نحو التجديد والابتكار وتطوير البرامج في مسارات جديدة وواحدة، مع كون تطوير التعليم سيؤدي إلى التنمية القطاعية الشاملة.

لذا فإن توفير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي تعمل على تحقيق التنمية الذاتية للمجتمع الأكاديمي والبحثي، وتحفيز التميز العلمي لتوفير مجتمع أكاديمي على مستوى عال من الكفاءة والالتزام، بما يؤدي إلى تحويل خريجيه إلى مبدعين قادرين على تطوير المجتمع، وبلوغ درجة رفيعة من المعرفة الإنتاجية والكفاية الوظيفية.

## البرنامج 1.1.2: (التكامل بين التعليم الجامعي والقطاع الخاص)

### الأهداف:

- بناء شراكات استراتيجية بين التعليم الجامعي والخاص والمؤسسات الاقتصادية والصناعية والخدمية؛
- التعاون بين التعليم الجامعي والقطاع الخاص في توفير مصادر جديدة لتمويل الجامعات تعتمد على تسويق البرامج والأبحاث العلمية وخدمة المجتمع؛
- دعم التنافس الحر والبناء بين التعليم الجامعي في المؤهلات العلمية والقدرات المختلفة وتطوير البرامج والخطط الأكاديمية بما يتوافق وحاجات السوق والمجتمع؛
- التعرف على تجارب رائدة في هذا المجال من خلال تنظيم زيارات للمسؤولين للدول الأعضاء؛

### الوصف العام:

تهتم الدول الإسلامية باستحداث أنماط جديدة من نظم التعليم العالي والبحث العلمي، مع الالتزام بتوفير جودة وكفاءة في الأداء عالية لتحقيق مجتمع أكاديمي على مستوى عال من الكفاءة والالتزام، ومع ظهور القطاع الخاص في مختلف المجالات الحياتية الذي أصبح يتقوى ويفرض نفسه مع مطلع الألفية الثالثة، ومن بينه قطاع التعليم العالي الخاص. ولا شك أن من النتائج الإيجابية المحسوبة على هذا القطاع، تحمله بعض الأعباء المالية والتربوية التي كانت تضطلع بها اقتصاديات الحكومات سابقاً، وتشجيع روح التنافس الشريف والبناء.

وتحقيقاً لتكامل الجهود وتوحيد السياسات التربوية بين القطاعين بهدف تطوير نظم وآليات العمل الأكاديمي والبحثي بما ينعكس على كافة عناصر منظومة التعليم الجامعي في إطار نظام شامل لتحقيق الجودة الشاملة وتقييم الأداء بالجامعة، أصبح لزاماً على النظامين توفير العوامل المساعدة للتطوير الذاتي

المستمر للهياكل التنظيمية والوظيفية وتنسيق جهوداتها واستراتيجياتها وخطتها بدءاً من تقاسم المسؤوليات التربوية والاختصاصات التعليمية، ودرءاً لأي ازدواجية غير مرغوب فيها، ووصولاً إلى تعليم عال ذي قيمة اقتصادية مضافة يؤدي إلى توفير درجات علمية معترف بها عالمياً.

وفي هذا الإطار، ستقام لقاءات في بناء شراكات إستراتيجية بين التعليم الجامعي الحكومي والخاص والمؤسسات الاقتصادية والصناعية والخدمية، وتنظيم اجتماعات حول التعاون بين التعليم الجامعي والخاص في توفير مصادر جديدة لتمويل الجامعات تعتمد على تسويق البرامج والأبحاث العلمية وخدمة المجتمع، وعقد دورات تدريبية لدعم التنافس الحر والبناء بين التعليم الجامعي في المؤهلات العلمية والقدرات المختلفة وتطوير البرامج والخطط الأكاديمية بما يتوافق وحاجات السوق والمجتمع، وتنظيم زيارات للمسؤولين عن هذين القطاعين للوقوف على نجاحات بعض البلدان في هذا المجال.

#### **البرنامج: 2.1.1.4 ( التعليم الجامعي والتنمية الشاملة المستدامة)**

##### **الأهداف:**

- ربط التعليم الجامعي بتنمية البيئة المحلية والقطاع الإنتاجي؛
- تطوير النظم الجامعية لمواجهة تحديات العصر ومواكبة التطور العلمي والتقني المتسارع؛
- رفع القيمة الاقتصادية والاجتماعية للخريجين؛
- توظيف التعليم الجامعي لخدمة حاجات المجتمع وتحقيق التنمية الشاملة؛
- تطوير إطار جامعي شامل للمؤهلات العلمية والتكنولوجية.

##### **الوصف العام:**

يتعاطف الوعي في المجتمعات الإسلامية بضرورة تعليم طلاب الجامعات وإعدادهم وتدريبهم بما يتواءم مع متطلبات سوق العمل واحتياجاته بما يؤدي إلى تنمية البيئة المحلية وإقامة تعاون وثيق بين التعليم الجامعي والمؤسسات الاقتصادية، ويعزز مواكبة تأثير التكنولوجيا في المهارات المطلوبة للعاملين للحد من البطالة وما يترتب عليها من آثار سلبية في المجال الاقتصادي، ويحقق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمعات، وذلك يتطلب توفير مزيد من التمويل للتعليم الجامعي ليتمكن من توسيع تخصصاته والمحافظة على كفاءة الموارد البشرية لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة، والمساهمة في المسؤولية الاجتماعية، وتفعيل دور هيئة التدريس في إطار الاشتغال على إعداد نظام

تعليمي مرتبط بسوق العمل، ويستثمر الطاقات البشرية لتحقيق التنمية المستدامة، مما يستدعي الاهتمام بالبرامج التعليمية للوفاء بالاحتياجات والمهارات المرتبطة بالأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

ويحظى التعليم الجامعي باهتمام صانعي القرار وواضعي السياسات التعليمية والخطط المجتمعية، بداية من الاستثمار فيه وتمويل مشاريعه والإنفاق على احتياجاته والعمل على إصلاح هيكله لتفعيل مساراته وتقوية مسالكه وأنساقه وتعزيز بنيته، وحماية هويته المتميزة من تيارات التشويه، وصولاً إلى ربط مدخلاته علمياً وهيكلياً بمتطلبات سوق العمل ومستلزمات التنمية القطاعية الشاملة، ليصبح أداة فاعلة وفعّالة في خدمة القضايا الكبرى والمصالح العليا لدول العالم الإسلامي من خلال مواءمة مخرجاتها للاحتياجات التنموية للعالم الإسلامي وتطوير منظومتها الجامعية لمواجهة تحديات الألفية الثالثة، تحقيقاً للتقدم الاقتصادي والتطور الاجتماعي والعلمي والثقافي.

### **المحور: 3.1.1 (التعاون والتكامل والشراكة بين الجامعات الأعضاء)**

يعد التعاون والتكامل بين الجامعات الأعضاء في الاتحاد مطلباً ضرورياً وشرعياً، أكدته تعاليم الإسلام الحائثة على نشر ثقافة العدل والسلام والتسامح والإخاء الإنساني، من أجل تجديد بناء الحضارة الإنسانية المعاصرة، والإسهام في صناعة المستقبل الآمن المستقر للمجتمعات الإسلامية وتقوية للصف الإسلامي من خلال التعاون والتضامن وتعزيز الجهود المشتركة، كما جاء في قوله تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان" (المائدة/2).

وتحقيقاً لتماسك المجتمع الإسلامي ووحدة أمتة انطلاقاً من قوله تعالى "إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون" (الأنبياء/92) فإن دعوته لم تقف عند حدوده الإسلامية، بل دعا البشرية كلها على اختلاف مذاهبها وألوانها ولغاتها إلى هذا التعاون والتعارف من أجل خير البلاد والعباد في قوله تعالى: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا" (الحجرات/13). من هنا كان التعاون بمستوياته الداخلي والخارجي من خصائص المنهج القرآني، ولذلك سيعمل هذا المحور على تعزيز التعاون والتكامل الجامعيين. كما يهدف إلى تفعيل آليات التعاون والتكامل بين الجامعات الأعضاء، تبادلاً للخبرات واستفادة من تجاربها الرائدة، عن طريق تبادل الزيارات بين رؤسائها وهيئات التدريس والطلاب، والمشاركة في مناقشة أطروحاتها والاعتراف بشهاداتها، ومنح المتميزين في خدماتها الشهادات، والاستفادة من خططها ومناهجها وإصداراتها.

ويشتمل هذا المحور على البرامج التالية:

#### **البرنامج 3.1.1.1: (تبادل المعلومات والدراسات والزيارات)**

## الأهداف:

- التعاون والمشاركة في الدراسات و إدارة البحوث والتطوير بين الجامعات الأعضاء في مجالات تنمية المجتمعات الإسلامية؛
- تبادل المعلومات والتجارب الرائدة لتوفير جودة وكفاءة الأداء الجامعي؛
- الاستثمار المشترك للطاقات والقدرات المعرفية واستحداث أنماط جديدة من نظم التعليم العالي والبحث العلمي؛

## الوصف العام:

تحقيقاً لآلية تعزيز التعاون والشراكة بين جامعات العالم الإسلامي ، ولتأكيد دور الاتحاد في معالجة القضايا الأهم في المجتمعات الإسلامية، سيعمل الاتحاد على عقد لقاءات وتنظيم زيارات بين الجامعات الأعضاء، وتيسير تبادل المعلومات بين الجامعات الأعضاء حول إمكانياتها وبرامجها، وتعزيز صيغ التعاون مع الجامعات في الأنشطة التي ستنفذها تلك الجامعات، وتوسيع مساهمة الاتحاد في تنفيذ الأنشطة والبرامج باعتباره مظلة لتنفيذ الأنشطة الإقليمية والدولية ونشر المعلومات حولها، وتيسير التعاون البيني مع الجامعات الأخرى وتسهيل التواصل والتعاون مع الجهات العلمية الخارجية والجامعات الدولية، كما سيسعى إلى ترجمة هذا التعاون إلى صيغ جديدة تتمثل في تبادل الرأي حول البرامج والدراسات، وتوسيع آفاق هذا التعاون ليشمل الأطر الإدارية والفنية في التعليم الجامعي، والتعرف على الخبرات والتجارب الجامعية المتنوعة والمشاركة في المنتديات واللقاءات الفكرية والعلمية للاستفادة من تطبيق الاتجاهات والسياسات المستقبلية اللازمة لتبادل المعلومات والتجارب الرائدة بما يحقق تطوير التعليم في الجامعات.

كما سيعمل الاتحاد على تشجيع عقد شراكات بين الجامعات الأعضاء في الاتحاد وبين جامعات أخرى غير أعضاء على أساس مبدأ الفائدة المتبادلة، وتحقيق الاستثمار المشترك للطاقات والقدرات المعرفية واستحداث أنماط جديدة من نظم التعليم العالي والبحث العلمي، بما يخول تعبئة قدرات الجامعات الإسلامية الأعضاء في الاتحاد.

## **البرنامج 1.1.3: المجلس الإسلامي لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات**

## الأهداف:

- إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم الدعم الإرشادي والتوجيهي والأكاديمي والوقائي لهم في الجامعات الأعضاء؛
- تبنى استراتيجية موحدة للجامعات الأعضاء تتنوع فيها برامج ذوي الاحتياجات الخاصة وتتناسب مع احتياجاتهم؛
- توحيد اللوائح والقوانين اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة، ودراسة الإنجازات والقرارات والتقارير التي تصدرها الجامعات الأعضاء؛
- تطوير استراتيجيات تدريس بالجامعات الأعضاء تضع في اعتبارها فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتدريس المصطلحات العلمية والأكاديمية لهم بهدف دمجهم في المحتوى الدراسي الجامعي؛
- إنشاء مركز بحثي في كل جامعة لتشخيص وتقويم وتصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة وتصميم البرامج وإجراء البحوث والدراسات، وتبادل الخبرات ونشرها في الجامعات الأعضاء؛
- التنسيق بين الجامعات الأعضاء والجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية في الدول لدعم دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ومتابعة التجارب الخاصة بهذه الفئات؛
- تصميم وتنفيذ موقع إلكتروني يهدف إلى تبادل الخبرات والإطلاع على التجارب والممارسات الناجحة في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- العمل على تفعيل ومشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في المناشط الثقافية والرياضية إقليمياً ودولياً؛
- تشجيع المؤسسات والأفراد على إنشاء البرامج الخاصة، والجمعيات والمؤسسات الخيرية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من طلاب وطالبات الجامعات الأعضاء والبحث عن فرص العمل المناسبة لهم.

### **الوصف العام:**

لأهمية قضية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بشقيها، كان وما زال اتحاد جامعات العالم الإسلامي حريصاً على توفير الفرص العادلة والمناسبة لهؤلاء الطلاب، للانتفاع ببرامجه وخدماته وأنشطته، مع توفير البيئة المهيأة لذلك، كدعمهم بالخدمات والوسائل الخاصة المقدمة لهم، لذا كانت أهمية

تذليل جميع العقبات والتحديات التي تقف في طريق ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية من خلال توظيف جميع الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة لتلبية احتياجاتهم الفردية في التعليم الجامعي وتقديم البرامج المتخصصة في الرعاية والتأهيل والدعم والمشورة التربوية، للحصول على حقهم العادل في التعلم والاستفادة.

وعليه، يأتي العمل لإنشاء المجلس الإسلامي لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات ليكون نموذجاً مثالياً لتقديم برامج دمج الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة تقوم على الشراكة والتعاون بين الجامعات الأعضاء، وذلك من خلال صياغة السياسات والإجراءات التي تدعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للتعريف بحقوقهم، وواجباتهم، وآلية حصولهم على الخدمة المطلوبة، والعمل على تنفيذها، مما يتطلب معه تضافر الجهود وقيام الشراكات المجتمعية بين الجامعات الأعضاء والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، بهدف توفير ما يلزم من الوسائل والخدمات وتطوير الإمكانيات الحالية سعياً لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مشوارهم الجامعي، وتوفير الفرص العادلة والمناسبة من التعليم لهم للانتفاع ببرامج وخدمات وأنشطة الجامعة المختلفة، مع توفير البيئة المهيأة لذلك وصولاً إلى تأمين ربط الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بتقنية المعلومات والاتصالات لصقل قدراتهم، وبما يؤدي إلى دمجهم في الحياة الجامعية ويضمن لهم المشاركة الفاعلة في المجتمع الجامعي والاستفادة من فرص التعليم الجامعي.

### **البرنامج: 3.1.1 (أسبوع النشاط الجامعي)**

#### **الأهداف:**

- تنظيم أسبوع للأنشطة الطلابية ويتضمن تنظيم العديد من المسابقات المتنوعة واللقاءات والندوات الثقافية، من بينها القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر والقصة القصيرة والخطابة والثقافة العامة والشعرية والفنية والعروض المسرحية واللوحات الشعبية والأنشطة الرياضية، والرسوم التشكيلية، والكورال ، ومسابقة التراث الشعبي.... الخ؛
- تنظيم أسبوع تسويق الأبحاث العلمية، ويهتم بنشر تطبيقات البحث العلمي بما يشكله من البحوث التطبيقية والبحوث الثقافية والاجتماعية ، وتوجيه البحث العلمي لأغراض تنموية شاملة وتوفير مصادر التمويل الجديدة وتسويق وبيع الأبحاث العلمية؛
- العمل على الاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة في كل جامعة، وتشجيع التعاون البيئي لتبادل اللقاءات الإقليمية والدولية ما بين الجامعات في كافة الأنشطة الطلابية؛

- تفعيل موازنة الأبحاث العلمية مع احتياجات سوق العمل، وربط تسويق الأبحاث العلمية بالشبكات الإقليمية والعالمية للتسويق والبيع؛
- تنظيم أسبوع تكنولوجيا المعلومات والابتكارات العلمية، ويهتم بتشجيع المواهب والمهارات العلمية عند الطلاب، وتنمية قدراتهم على الابتكار وتكنولوجيا المعلومات في المجالات العلمية والتكنولوجية؛
- توفير إدارة اقتصادية للإبداع العلمي والتكنولوجي والابتكار، وإنشاء منظومة من الحاضنات والمنتزهات العلمية والتكنولوجية في الجامعات الأعضاء تهتم بتنمية الإبداع والابتكار لدى الطلاب؛
- تأكيد الحضور الفاعل والمستمر دولياً على المستويين التعليمي والبحثي لعرض الابتكارات والأنشطة الطلابية بالجامعات الأعضاء؛
- تفعيله كتظاهرة شبابية تنظمها إحدى الجامعات الأعضاء خلال فترة زمنية محددة يتم الاتفاق عليها، بهدف توطيد أواصر التعاون والصداقة بين شباب الجامعات الأعضاء وتبادل الخبرات بينهم؛
- تنظيم اللقاءات الفكرية والثقافية والفنية لكبار المفكرين والفنانين من الدول الأعضاء، من خلال برنامج موازي للفعاليات الرسمية للأسبوع؛

### الوصف العام:

يعد أسبوع النشاط الجامعي بمثابة تظاهرة شبابية لأسابيع الأنشطة المتخصصة بين الجامعات الأعضاء وتنظمه إحدى الجامعات الأعضاء خلال فترة زمنية محددة يتم الاتفاق عليها في أي من المجالات الثلاث الرئيسة، والتي تتضمن أسبوع الأنشطة الطلابية، وأسبوع تسويق الأبحاث العلمية، وأسبوع تكنولوجيا المعلومات والابتكارات العلمية، ويهدف إلى توطيد أواصر التعاون والصداقة بين شباب الجامعات الأعضاء، وتبادل الخبرات في مجال الأنشطة الطلابية والفعاليات.

ويهتم أسبوع الأنشطة الطلابية بتشجيع الطلاب المشاركين من الجامعات الأعضاء على المنافسة الشريفة تحقيقاً للتلاقي والتعارف بينهم، وتبادل الخبرات بين طلاب الجامعات الأعضاء في الاتحاد من خلال تنظيم العديد من المسابقات المتنوعة واللقاءات والندوات الثقافية، من بينها القرآن الكريم والحديث الشريف والسنة النبوية والشعر والقصة القصيرة والخطابة والثقافة العامة والفنية والعروض المسرحية

واللوحات الشعبية والأنشطة الرياضية، والرسوم التشكيلية، والكورال، ومسابقة التراث الشعبي ، والاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة في كل جامعة.

كما يهتم أسبوع تسويق الأبحاث العلمية بنشر ثقافة البحث العلمي في المراحل الجامعية الأولى، وتوجيه البحث العلمي لأغراض تنمية شاملة ونشر تطبيقاته إقليمياً بما يشكله من البحوث التطبيقية والثقافية والاجتماعية، والبحث عن مصادر التمويل الجديدة تتضمن مصادر تمويل إسلامية ومشاركة مجتمعية للتمويل، وتفعيل مواءمة الأبحاث العلمية مع احتياجات سوق العمل ، وربط تسويق الأبحاث العلمية بالشبكات الإقليمية والعالمية للتسويق والبيع، وبناء شراكات بين الجامعات الأعضاء والمؤسسات الاقتصادية والصناعية والخدمية في الدول.

ويعمل أسبوع تكنولوجيا المعلومات والابتكارات العلمية على الاهتمام بتشجيع المواهب والمهارات العلمية عند الطلاب، وتنمية قدراتهم على الابتكار وتكنولوجيا المعلومات في المجالات العلمية والتكنولوجية من خلال إنشاء منظومة من الحاضنات والمنتزهات العلمية والتكنولوجية في الجامعات الأعضاء تهتم بتنمية الإبداع والابتكار لدى الطلاب، وتوفير التمويل اللازم لذلك، وتأكيد الحضور الفاعل والمستمر دولياً على المستويين التعليمي والبحثي لعرض الابتكارات والأنشطة الطلابية بالجامعات الأعضاء.

## **البرنامج: 3.14 (الكراسي الجامعية)**

### **الأهداف:**

- تطوير وتحديث التعليم العالي لخدمة قضايا التنمية في العالم الإسلامي؛
- بناء منظومة إلكترونية للإدارة الجامعية؛
- تعزيز استقلالية مؤسسات التعليم العالي؛
- تحسين مدخلات التعليم العالي من خلال مراجعة مسارات التعليم العام؛
- تحصين التعليم العالي من آفات الانغلاق والاستلاب؛
- التعريف بعطاءات الإسلام الحضارية وقيمه الإنسانية المشعة؛
- تصحيح الصور النمطية المسيئة للإسلام والمسلمين؛

### **الوصف العام:**



عمل الاتحاد على إنشاء كراسي جامعية في إطار البرنامج الذي ورد في الخطة الثلاثية (2004-2006) لاتحاد جامعات العالم الإسلامي حول "إنشاء كراسي متخصصة لمعالجة قضايا التعليم العالي في العالم الإسلامي"، وتنفيذاً لقرار المؤتمر العام في دورته الثالثة (الشارقة، 9-11/3/2004)، الذي صادق على إنشاء كراسي الاتحاد في الجامعات الأعضاء، وبناءً على الدور الحضاري والتنموي الذي يمكن أن تنهض به هذه الكراسي، كما يستند إلى تجربة الاتحاد خلال خطط عمله السابقة وما تم خلالها من إنشاء لعدد من الكراسي الجامعية المتخصصة في العديد من الجامعات الأعضاء، وفي مختلف المجالات المتصلة بتعزيز قيم الحوار وثقافة السلام. كما أن الاتحاد سيعمل على توسيع هذا النشاط ليشمل أكبر عدد ممكن من الجامعات الأعضاء، بحسبانها نافذة معرفية جديدة لتطوير التعليم العالي وخدمة قضايا الأمة الإسلامية، وتطوير وتحديث التعليم العالي لخدمة قضايا التنمية في العالم الإسلامي، وتطوير الإدارة الجامعية كمنظومة عمل إلكترونية، وتعزيز استقلالية مؤسسات التعليم العالي لتحقيق مبدأ الإدارة الرشيدة في التعليم.